(116) يعلم ما يصنع وما يقصد، وا من وراء القصد. وبصفة أن المسلّم المسلم إذا سلّم على الغنيّ المسلم لا يضمر بسلامه إلا الخير لصاحبه، وربما كان سبباً لهداية الضال، ورب مقام آخر قد زاد في ضلالته. 7 ـ قال الشيخ المجلسي: قيل: إذا سلم الرجل على المطيع المتقي كان معناه: ا يكرمك، ويثبتك على طاعتك (1)، وإذا سلم على أهل المعصية كان معناه السلام ـ أي ا تعالى ـ مطلع عليك (2). 8 ـ الصادقي: " إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام " (3). 9 ـ العلوي: " إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول: السلام عليكم، فإن لم يكن له أهل فليقل: السلام علينا من ربنا، وقال (عليه السلام): إذا قال لك أخوك: حياك ا بالسلام، فقل أنت: فحياك ا بالسلام، وأحلك دار المقام " (4). ولعمري هذا من أطيب الكلام. قال ابن الأثير: وفيه ـ أي: في الحديث النبوي ـ " إن الملائكة قالت لآدم (عليه السلام): حياك ا وبياك "، _____ ==> محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي الجد الأعلى للفرزدق. والثاني. محمد بن عتوارة الليثي الكناني. والثالث: محمد بن أُحَيحة بن الحُلاج الأوسي. والرابع: محمد بن حُمران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر وهو غير الشويعر الحنفي، فإن اسمه هانئ. والخامس: محمد بن مسلمة الأنصاري أخو بني حارثة. والسادس: محمد بن خزاعي بن علقمة. والسابع: محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري. لسان العرب 3 | 157 ـ 158 ـ حمد ـ. أقول: وإنما ذكرنا المسمين بمحمد لأدنى علاقة بين محمد الشويعر، والشويعر المنشود له أبيات السلام في الغني والفقير، فتدبر. 1 ـ أي: عزّ وجلّ. 2 ـ البحار: 76 | 10. أقول: قد سبق أن السلام من أسماء ا تعالى انظر (1 ـ السلام اسم من أسماء ا تعالى الحسنى). ويأتي في (10 ـ السلام المنهي) ما يرد على صاحب القول، ومنه " السلام على اللاهي بالشطرنج كفر " البحار 76 | 10. 3 ـ البحار: 76 | 11. 4 ـ البحار: 76 | 4.